

## أمين الحبارة يحول تحد "إنكتوبر" الى مختبر للخيال والانضباط"

خاض فنان الكاريكاتير السعودي أمين الحبارة تجربة فنية مميزة من خلال مشاركته في تحدي "إنكتوبر" على الفنانين تحفيز إلى ويهدف ، أكتوبر شهر خلال السنوي قامُ به عالمي تحد وهو Inktober 2025 ، 2025 تطوير مهاراتهم في الرسم والإبداع عبر تنفيذ 31 عملاً فنيًا خلال 31 يومًا .

ويُعد "إنكتوبر" حدثًا فنيًا عالميًا أطلقه الفنان الأمريكي جيك باركر عام 2009، بهدف تشجيع الفنانين على الالتزام بالرسم اليومي باستخدام الحبر (Ink)، ومن هنا جاء اسم التحدي المكوّن من كلمتي Ink (حبر) وOctober (أكتوبر). ومع مرور السنوات، توسع نطاق المشاركة ليشمل فنانين من مختلف أنحاء العالم وبمختلف أدوات الرسم والأساليب.

وأوضح الحبارة أن مشاركته في هذا التحدي جاءت ضمن سعيه لتجديد أدواته الفنية وتجريب أساليب جديدة في الرسم، مؤكدًا أن "إنكتوبر" مثّل فرصة لتعلّم الانضباط وتنمية الخيال اليومي، خاصة أن الكاريكاتير يعتمد على إلتقاط الحدث وتحويله لفكرة بسرعة وبساطة.

وقد أنتج الحبارة خلال التحدي 31 عملاً فنيًا تناولت مواضيع مختلفة، عبّر من خلالها عن رؤيته بأسلوبه الكاريكاتيري المميز الذي يجمع بين الفكرة والرمز والبساطة.

وأضاف الحبارة قائلاً إن الفنان بحاجة إلى تخصيص وقت بشكل يومي لممارسة الموهبة وتنميتها، مؤكداً أن تلك اللحظات الهادئة تمنحه مساحة أعمق للتفكير والتعبير الفني.

واختتم الحبارة حديثه قائلاً: " فنان الكاريكاتير يحاول أن يختزل كل يوم فكرة، لذا فإن تحدي أكتوبر فرصة حقيقية للياقة فنية وذهنية، وفرصة لتعلّم الانضباط في إنتاج الفكرة والرسم بشكل يومي للتمرين على المشاركة في المسابقات الدولية".

واختُتمت تجربة الحبارة بعرض أعماله التي تنوعت بين مواضيع بيئية وإنسانية وثقافية واجتماعية، حملت في طياتها رسائل توعوية وتأملات فكرية تعكس حسّه الإبداعي وقدرته على تحويل الفكرة اليومية إلى مشهد بصري نابض بالمعنى.

